فضة ثم شقق فيها الأنهار وغرس فيها الأشجار فلما نظرت الملائكة إلى حسنها وزهرتها قالت : طوباك منازل الملوك " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن أبي سعيد .

أن النبي صلى ا عليه وآله سأله ابن صائد عن تربة الجنة فقال " درمكة بيضاء مسك خالص " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وأبو الشيخ في العظمة عن أبي زميل .

أنه سأل ابن عباس ما أرض الجنة ؟ قال : مرمرة بيضاء من فضة كانها مرآة قال : ما نورها ؟ قال : ما رأيت الساعة التي يكون فيها طلوع الشمس فذلك نورها إلا أنه ليس فيها شمس ولا زمهرير قال : فما أنهارها أفي أخدود ؟ قال : لا ولكنها نقيض على وجه الأرض لاتفيض ههنا ولا ههنا قال : فمن حللها ؟ قال : فيها الشجر الثمر كأنه الرمان فإذا أراد ولي ا منها كسوة انحدرت إليه من أغصانها فانفلقت له من سبعين حلة ألوانا بعد ألوان ثم لتطبق فترجع كما كانت .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله خلق ا جنة عدن بيده وذلل فيها ثمارها وشق فيها أنهارها ثم نظر إليها فقال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون المؤمنون الآية 1 فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل .

وأخرج البزار عن ابن عباس .

أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال " إن ا خلق جنة عدن بيضاء " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول صلى ا عليه وآله ا " لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب " .

وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري في الزهد وابن ماجه عن أبي سعيد عن النبي صلى ا عليه وآله قال " الشبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها " .

وأخرج الترمذي وابن أبي الدنيا عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى ا عليه وآله " لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له مابين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنه اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم "